

حسومات طائلة، أسواق فارغة، وزيائن غائبة!!!

تحقيق اعداد نيكول صدقة

أطل علينا شهر شباط مصطحباً معه الامطار والثلوج الكثيفة التي تراكمت بشكل كبير وادت الى اقفال الأسواق التجارية والمدارس وغيرها مما شل الحركة في المنطقة. وما زاد الطين بله، هو الحال الذي تشهده مدينة زحلة في هذه المرحلة، مرحلة الجمود والتي تطرح علامات استفهام كثيرة... رغم تزين واجهات المحال التجارية باضخم الحسومات التي تراوحت بين ٥٠ و ٧٠ بالمئة الا ان النتيجة كانت حركة شرائية خجولة والسبب؟! اعرب بعض اصحاب الشأن في المدينة لـ «أصداء» عن امتعاضهم من الوضع المزري معتبرين ان الحركة التجارية في المدينة تشهد تراجعاً كبيراً رغم كل التنزيلات الكبيرة التي يقوم بها اصحاب المؤسسات، ما يكبدهم الكثير من الخسائر، في ظل تفاقم المشكلات السياسية والحوادث الأمنية... «أصداء» جالت على الأسواق التجارية في المدينة، والتقت رئيس جمعية تجار زحلة إيلي شلهوب والبعض من اصحاب المؤسسات التجارية المتنوعة وناقشت معهم الاسباب والحلول اللازمة التي تشهدها الأسواق التجارية في زحلة...



... "التجار والصناعيون في زحلة لديهم تفاؤل كبير لعدة اسباب ابرزها:

رئيس جمعية تجار زحلة السيد ايلي شلهوب: «زحلة ستتزين بأبهى حلاها ابتداءً من حزيران القادم والمتسوقين على موعد مع المفاجآت والجوائز التي لا تعد ولا تحصى»

اوضح شلهوب لـ «أصداء» ان القطاع التجاري في المدينة يتأثر سلباً كباقي القطاعات الاقتصادية بالأوضاع السياسية والأمنية التي تمر بها البلاد وشدد على ان زحلة ليست معزولة عن لبنان ورغم ذلك تبقى افضل من غيرها من المدن رغم تراجع نسبة أعمالها أكثر من ٣٠ و ٤٠ في المئة. والتاجر الزحلي يسعى جاهداً للحفاظ على مؤسسته وعلى بلده ويقوم بمبادرات كبيرة تشجيعية لاستقطاب المتسوق من زحلة وخارجها بتقديم افضل انواع السلع بأرخص الأثمان تصل احيانا الى الرأس مال... و اوضح ان التجار والصناعيين في زحلة لديهم تفاؤل كبير لعدة اسباب ابرزها:

- بدء تنفيذ الخطة الامنية عملياً في البقاع.
- خفض اسعار المحروقات مما يحرك العجلة الاقتصادية.
- بدء شركة كهرباء زحلة بانتاج الطاقة ٢٤/٢٤.

ومن الناحية التجميلية ستشهد زحلة تغييراً نوعياً لم تشهد مثله من قبل حيث ستفترش المدينة بالأزهار وهذا بمبادرة من جمعية التجار. كما وجه شلهوب رسالة الى اهله في زحلة وما قاله: " زحلة هي مدينتكم، حافظوا عليها وشجعوا مؤسساتها وجارها ودعا السواح الجي الى زحلة والاستفادة من الخدمات المميزة التي تقدمها المدينة على كافة الاصعدة.

- بدء تنفيذ الخطة الامنية عملياً في البقاع.

- خفض اسعار المحروقات مما يحرك العجلة الاقتصادية.

- بدء شركة كهرباء زحلة بانتاج الطاقة ٢٤/٢٤ ما يوفر على ابناء زحلة وضواحيها بحدود ٦ مليارات ليرة لبنانية شهرياً مما ينعكس ايجاباً على حركة الأسواق.. وتقريباً بعد شهر نبدأ بمشاهدة بواردها..

واعلن الرئيس شلهوب لـ «أصداء» بأن جمعية تجار زحلة بصدد طرح فكرة مميزة بالتعاون مع احد المصارف وهي من خلال بطاقات تؤخذ من المصرف ومن خلالها يستطيع المتسوق شراء كل حاجياته بانقسيط لمدة عام وبفائدة متدنية لا تتعدى ٢٪.

كما ان الجمعية ستقوم بمشاريع كبيرة للسوق التجاري في الربيع القادم فسيحظى من خلالها المتسوق في زحلة على جوائز قيمة وعلى سحوبات لربح سيارة في كل شهر. بالإضافة الى آلاف الجوائز التي ستوزع يومياً عبر المحال التجارية.